وان امسك الدهر عنك الغنا ٥ فنفسك دنها ودع من عداك

٥ وقال اخر ٥

الجود وجد فان لم يات عن سعة ٥ فذاك ضرب من التبذير والكلف
فان وجدت فلا تبخل وان عدمت ٥ بذاك فاحذر من الاملاق والتلف

٥ وقال غيره ٥

ان اوصل الدهر ايدينا لمكرمة ٥ ثم امتنعنا فلا نلنا اماليناً
او عاند الدهر اذ بالعجز خصصنا ٥ فالذنب للدهر كف العجز ايدينا

٥ وقال اخر ٥

رب حي كميت ليس فيه ادا ٥ امل يرتجي لنفع ولا ضر
وعظام تحت التراب وفوق ال ٥ ارض منها اثار حمد وشكر

٥ وقال لسان الحال ٥

قوم مضوا كانت الدنيا تزان بهم ٥ والدهر كالعيد والاوقات اوقات
ماتوا وعشنا فما شوا بعد موتهم ٥ ونحن في صور الاحيا اموات

ومنهم من يكتسب وتكون به الخصاصة التامة والفاقة العامة فلا تراه يشكوا مضرته ولا يقبل من احد منته بل ينتظر الفرج من رفيع الدرج ويشد علي اماله في رحمة الله تعالي ونواله وكان يقال سعف النخل خير من اسعاف الخليل ٥

٥ وكان يقال ٥

لا تظهرن لعاذل او عاذر ٥ حاليك في السراء والضراء
فلرحمة المتوجعين حرارة ٥ في القلب مثل شماتة الاعداء

وكان

وكان يقال من الخطوب المدلهمة عزة النفس وبعد الهمة ولا يصلح الاخا غير اهل السخا وكان يقال حسبك كسبك ولا تخلق الديباجة كالحاجة

٥ وقد قلت ٥

توكل ولا تتكل واحتسب ٥ فماذاك ضد عن الاتكال
وان اكتسابك في نفسه ٥ لمحض اتكال علي كل حال

قال بعضهم مضغ القيصوم والشيح خير من النظر الي الشحيح وانما الشهد من ول الجهد والحر المحتاج الي وقع في الحاج يتجزي بالبقل ويقنع به وان قل الملح والكراث ٥

الملح والكراث اشهي عندنا ٥ من اكل ما مو منيل بالسكر
ومشاهد الحرمي اعلا رتبة ٥ من ان نقيم بدار ملك اكبر

٥ وقال اخر ٥

كسرة خبز وكف ملح ٥ وفرد ثوب مع السلامه
خير من العيش في نعيم ٥ تكون من بعده ندامه

٥ وقال غيره ٥

نصف رغيف مشبع لمن اكل ٥ فالذل من اي الوجوه يحتمل
هون علي نفسك فالدهر دول ٥ والغاية الموت وان طال الامل

٥ وقال ايضا ٥

مطيتنا للمنزل الرحب صبرنا ٥ علي الضيم ان النفع في ذلك الصبر
ومن يقتبس نار الكريم فشرطه ٥ ولا بد ترك الاهل بالطوع والجبر

مخطوطات
الرياض
Copyright © King Saud University